

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً طيباً وبعد :

مقدمة :

يعيش الإنسان في هذا العصر تطوراً هائلاً وتسارعاً مذهلاً في شتى مجالات الحياة ومجال التربية والتعليم واحداً من أهم المجالات التي تأثرت بهذا التطور ولا شك أن مجال وسائل تكنولوجيا التعليم قد حظي بنصيبٍ وافٍ من هذا التطور من خلال تصميم البرامج التعليمية وكيفية توظيفها وربطها بجميع عناصر الموقف التعليمي ومما يدل على ذلك ظهور العديد من المفاهيم في ميدان التعليم كالتعليم بمساعدة الحاسب الآلي، والبرامج التعليمية التقنية الحديثة وتكنولوجيا الوسائط المتعددة والتعليم عن بعد .

وبالرغم من إهتمام العالم بتقنية الحاسب الآلي، كتقنية دخلت مجال التعليم بشتى أشكاله إلا أن الواقع يعكس غير ذلك فاستخدام الحاسب الآلي في التدريس في السودان أظهر عدم وجود إهتمام كاف بهذه التقنية ، وخاصة استعمال الحاسب الآلي كأداة مساعدة في التعليم ، فمعظم استعماله يقتصر على النواحي الإدارية أو كمادة تعليمية تدرس في المدارس الثانوية فما فوق ، حتى وجودة كمادة دراسية لم يكن موجوداً في مرحلة الأساس ، لذا جاءت هذه البحث لتثبت أهمية دور التقنيات التعليمية الحديثة بشكل عام والحاسب الآلي بشكل خاص بصورة خاصة في تدريس المواد الدراسية ومادة اللغة الإنجليزية بصفة خاصة .

ولعل من أهم الأسباب التي تدعو إلى توظيف الحاسب الآلي في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية هو ماسيحدثه من تحسن كبير في إتجاهات التلاميذ والمعلمين معاً نحو مادة اللغة

الإنجليزية وتعديل إتجاهاتهم نحوها إذا ما عمل المعلمون على تقنية الحاسب الآلي ،فمثل هذه البرامج توفر جهد المعلمين ووقتهم فيوظفوه في زيادة كفاءة التعليم وجودة مخرجاته.

فالحاسب الآلي يتمتع بالكثير من الميزات من سرعةٍ ودقةٍ وتنوعٍ في المعلومات المعروضة ومرونة في الإستخدام والتحكم في طرق العرض تجعله أفضل بكثير من أجهزة عرض المعلومات المختلفة من كتب ووسائل سمعية وبصرية.

وسيبحث البحث الحالي في تطبيق إحدى برمجيات الحاسب الآلي (Power) Point وباستخدام المنهج التجريبي لمعرفة فاعلية هذا البرنامج (البوربوينت) في مادة اللغة الإنجليزية على تلاميذ الصّف الثّامن بولاية نهر النيل والمتمثل في التحصيل المعرفي للمستويات الثلاثة الأولى بحسب تصنيف بلوم (التذكّر ،الفهم ،التطبيق). وكذلك معرفة اتجاهاتهم نحو إستخدام إحدى برمجيات الحاسب الآلي (Power Point) في مادة اللغة الإنجليزية ومدى تعديلها نحوالمادة وترغيبهم فيها وبالتالي تحسّن مستواهم التحصيلي فيها.

١-١ : مشكلة البحث:

وتتمحور مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

— ما فاعلية إستخدام إحدى برامج الحاسب الآلي (العروض التقديمية) (Power Point) في زيادة التحصيل وتعديل الإتجاه لدى تلاميذ الصّف الثّامن بولاية نهر النيل نحو مادة اللغة الانجليزية وقواعدها بصفة خاصة ؟.

وتتفرع منه الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما فاعلية إستخدام الحاسب الآلي في زيادة تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها باستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى التذكّر في الإختبار البعدي؟.

٢- ما فاعلية إستخدام الحاسب الآلي في زيادة تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى الفهم في الإختبار البعدي؟.

٣- ما فاعلية إستخدام الحاسب الآلي في زيادة تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى التطبيق في الإختبار البعدي؟

٤- ما فاعلية إستخدام الحاسب الآلي في زيادة تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الانجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين تحصيل نظرائهم الذين يتعلمون القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) في مجمل الإختبار البعدي؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإتجاهات القبلية والبعديّة لدى تلاميذ الصّف الثّامن (المجموعة التجريبية) نحو مادة اللغة الانجليزية تعود لإستخدام برنامج الحاسب الآلي (البوربوينت) .

٢-١: أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث في معرفة جدوى و فاعلية إستخدام الحاسب الآلي في تدريس المواد الدراسية عامة وتدرّيس اللغة الإنجليزية وقواعدها بصفة خاصة ويعتبر هذا البحث من البحوث ذات الاتجاهات البحثية الحديثة. ونظراً للمشكلات التي يواجهها مجال تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية بكل فروعها بجمهورية السودان فإنه في حاجة كبيرة الى إجراء مثل هذا النوع من البحوث و الدراسات و لرفع مستوى التعليم. وتنتضح أهمية هذا البحث في الآتي:

١- قد يسهم في نشر ثقافة إستخدام الحاسب الآلي في تدريس جميع المواد الدراسية واللغة الإنجليزية بصفة خاصة .

٢- قد يشجع هذا البحث المعلمين على الإستفادة من الامكانيات الكبيرة التي يتمتع بها الحاسب الآلي .

٣- لعل هذا البحث يسهم إسهاماً مهماً في سد بعض النقص في البحوث المحلية التي تبين جدوى إستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) في تدريس مادة اللغة الإنجليزية في مرحلة الاساس.

٤- قد يسهم البحث في توجيه أنظار القائمين على أقسام تدريس اللغة الإنجليزية في كليات التربية والمعلمين الى ضرورة تدريس الطلاب كيفية توظيف الحاسب الآلي في تدريس اللغة الإنجليزية بصفة عامة وتدريس القواعد النحوية بصفة خاصة أثناء إعدادهم ليكونوا معلمي المستقبل .

١-٣ : أهداف البحث :

يهدف البحث من خلال إستعراض مشكلة البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- معرفة الفروق بين تحصيل تلاميذ الصّف الثامن الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين نظرائهم الذين درسوا القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى التذكّر.

٢- معرفة الفروق بين تحصيل تلاميذ الصّف الثامن الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين نظرائهم الذين درسوا القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى الفهم.

٣- معرفة الفروق بين تحصيل تلاميذ الصّف الثامن الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية بإستخدام (الوسائل التعليمية التقليدية) وبين نظرائهم الذين درسوا القواعد نفسها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) عند مستوى التّطبيق .

- ٤- معرفة الفروق بين تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزيّة باستخدام (الوسائل التعليميّة التقليديّة) وبين نظرائهم الذين درسوا القواعد نفسها باستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليميّة حديثة) في مجمل الإختبار البعدي .
- ٥- معرفة الفروق في الإتجاهات القبليّة والبعديّة لدى تلاميذ الصّف الثّامن (المجموعة التجريبيّة) ، بعد إستخدام برنامج الحاسب الآلي (البوربوينت) ومدى فعاليّته في تعديل هذه الإتجاهات نحو المادة .

٤-١ : فروض البحث:

وللإجابة عن أسئلة البحث فقد حُوّلت إلى فرضيات للتحقق من صحتها :-

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزيّة باستخدام الوسائل التعليميّة التقليديّة وبين متوسط درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليميّة حديثة) عند مستوى التذكّر في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزيّة باستخدام الوسائل التعليميّة التقليديّة وبين متوسط درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليميّة حديثة) عند مستوى الفهم في الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزيّة باستخدام الوسائل التعليميّة التقليديّة وبين متوسط درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها باستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليميّة حديثة) عند مستوى التطبيق في الإختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبيّة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ الصّف الثّامن الذين يتعلمون قواعد اللغة الإنجليزيّة باستخدام الوسائل التعليميّة التقليديّة وبين متوسط

درجات تحصيل نظرائهم الذين يتعلمونها بإستخدام (الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة) في مجمل الإختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الإتجاهات القبلية والبعدية لدى تلاميذ الصف الثامن (المجموعة التجريبية) نحو مادة اللغة الانجليزية تعود لإستخدام برنامج الحاسب الآلي (البوربوينت) .

١-٥ : مصطلحات البحث:

١-٥-١ : الفاعلية: (Effectiveness) :

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها (مدى مقدرة برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحقيق الأهداف المرجوة ، والنتائج المتوقعة من تحصيل التلاميذ وإحداث تعديل في اتجاهاتهم بعد إستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية حديثة فاعلة في عملية التعلم).

١-٥-٢ : الحاسب الآلي :

يعرف بأنه: "آلة مساعدة للعقل البشري في العمليات الحسابية والمنطقية ولديها القدرة علي استقبالها ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات تمكنها من تخزينها ثم استرجاعها بسرعة وصورة جديدة (١) ويعرّف كذلك بأنه: "جهاز الكتروني يستخدم لإدخال البيانات ومن ثم تخزينها أو معالجتها أو عرضها بسهولة ويسر(٢) . وتعرّفه الباحثة بأنه: (جهاز إلكتروني حديث قابل للبرمجة صمم خصيصاً لحفظ البيانات ومعالجتها واسترجاعها بسرعة فائقة وفقاً للتعليمات المعطاة له).

(١) عبدالله سالم المناعي: إتجاهات عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة قطر نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، العدد الأول، جامعة قطر، ١٩٩٢، ص (٤٤٠) .

(٢) خديجة بنت عمار قادي: أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة من مقرر طرق تدريس اللغة الإنجليزية على تحصيل طالبات الإعداد التربوي في جامعة أم القرى، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس اللغة الإنجليزية، ١٤٢٧-١٤٢٨، ص (٩) .

١-٥-٣: التحصيل (Achievement):

ويقصد به في هذه البحث التحصيل الدراسي ، ويعرّف بأنه : "مدى استيعاب الطلاب لما مرّو به من خبرات معينة، من خلال مفردات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الإختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (١) . ويعرّف كذلك بأنه: "هو مقدار ما اكتسبه الطالب من المفاهيم والتذكّر العلمية" . (٢) كما يعرّف أيضاً بأنه : "مايكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات نتيجة دراستهم لمواد البرنامج. (٣) .

وتعرّفه الباحثة بأنه: (مقدرة التلميذ على استرجاع وفهم وتطبيق الوحدة المتعلّمة والمقاسة بالمجموع العام لدرجات الإختبار التحصيلي الموضوع لغرض البحث) .

١-٥-٤ : الإِتجاه (Attitude) :

الإِتجاه هو: "هو عبارة عن مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع معين ذي صبغة إجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع (٤) وعرفه فرج وآخرون (1999)) بأنه " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض نتيجة مروره بخبرات معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية(٥) . " فرج وآخرون ، (199 ، ص 40) .

(١) محمد البغدادي: الأهداف والإختبارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨٣ .

(٢) وليد عبد الكريم صوافطو هاشم عدنان الفشتكي: أثر تدريس الأحياء بمساعدة الحاسوب (CAI) في تحصيل طلاب كلية المعلمين ببنوك واتجاهاتهم نحو استخدام الحاسوب ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٦) ، العدد (٢-١) ، ٢٠١٠ ، ص (٣٧٧) .

(٣) عبد الحافظ محمّد سلامة: أثر استخدام جهاز عرض البيانات (Data show) في تحصيل طالبات الملكة علياء في مادة ثقافة اللغة العربية، مجلة كليات المعلمين، م ٢، ع ٢، رجب ١٤٢٣ هـ / سبتمبر ٢٠٠٢ م، ص (١٤٧) .

(٤) جابر عبد الحميد جابر: سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٩، ص (١٣٢) .

(٥) - فرج محمد ، وآخرون : . اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم ، السعودية ، الرياض ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ط 1 ، (1999) ، ص 40 .

وعرفه نادر (1992) بأنه " استعداد الفرد لاتخاذ موقف معين نحو شيء ما يتسم عادة بالثبات والاستمرار ويعتمد على الخبرات السابقة . " ، (1992 ، ص 40)^(١) .

٥-٥-١ : الإتجاه نحو مادة اللغة الإنجليزية :

وتعرّفه الباحثة بأنه حالة وجدانية مرتبطة بالتلميذ يعبر عنها على طريقته الخاصة وذلك من خلال شعوره بالقبول أو الرفض لمادة اللغة الإنجليزية، حيث تقاس اتجاهاته بواسطة مقياس الاتجاه (الاستبانة) الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .

٦-٥-١ : مادة اللغة الإنجليزية :

وتعرفها الباحثة إجرائياً "بأنها ذلك المقرر الذي أقرته وزارة التربية والتعليم والمعارف على تلاميذ الأساس في السودان .

٧-٥-١ : مرحلة الأساس :

وتعرفها الباحثة إجرائياً : المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام في جمهورية السودان ومدتها ثمانية أعوام دراسية ، والتي يلتحق بها التلميذ من سن ست سنوات إلى أربع عشر سنة ، ويتلقى فيها أساسيات العلوم العامة بهدف إعداده للحياة والمرحلة الثانوية.

(١) سعد عبد الوهاب نادر وآخرون: طرائق تدريس العلوم للصف الرابع معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فرع العلوم والرياضيات ، بغداد، العراق ، بغداد، العراق ، ، مطبعة وزارة التربية، ط 12 ، (1992) ، ص